

المستشفى، وأخذ مكانك في بيتك. انتبهى يا حمقاء،
ماذا تفعلين؟".

لم أتردد لحظة واحدة. سمعتُ "تانيا" تدندن أغنية
وهي تضع اللمسات الأخيرة على زينتها في الحمام.
مما لا شك فيه، فهي تهدف إلى جعل نفسها أكثر جمالاً
وإغراءً من أجل لقاء زوجي. وثبتت من فوق السرير،
وتسللت من الغرفة على رؤوس أصابعي. وبعد دقيقتين،
كنتُ أجلس وراء مقود سيارتي، وبسرعة خرجت من
فسحة دار الرعاية.

عادت الأوراق الحمراء على الأشجار،
والأوراق الصفراء على الإسفلت، وأشعة الشمس الدافئة
وهي تتلألأ على الأوراق ومن ورائها بدت السماء
الزرقاء الصافية. وعلى حين غرة، غمرتني السعادة.
نعم السعادة. لأنني جميلة وشابة وأتمتع بصحة جيدة،
ولأنني زوجة مهندس مدني مرموق ومشهور جداً، وهو لا
بد أنه ينتظرني الآن في البيت.